لما هو آت

د. خيرية السقاف

منافع المضرَّة!

من يمكنه أن يفتح ليس نافذة بصره، بل بصيرته وحسَّه لمنافع المضرَّة؟!... ألم تقلّ العرب: لكلّ ضارَّة نافعة؟... فما هي منافع المضرَّة بعد المضرَّة الكبرى التي آلت لوجدان الأمَّة المسلمة في نكسة التَّحرير أقصد الاحتلال لبغداد التُّراث... وللعراق التَّاريخ؟...

أولم تتذرَّع القوى الكبرى بوجود أسلحة للدَّمار كي تدمِّر بالآلة ذاتها التي سعت لتدميرها! فمن يمنحها وحدها الحق المطلق في الاقتناء والتَّصنيع والاستخدام ويمنع غيرها؟ هل نصَّب العالم في احتفالية عالمية أمريكا وبريطانيا ملك العالم؟ ومطلق التَّصرف في كلّ مناطقه وأممه وشعوبه ومقدَّراتها؟... ألا يوحي ذلك ما تصرَّف به الجندي الأمريكي وقبله الجنديان وهما في حركة ليست تؤكِّد حسن النِّيَّة، بل ولا عفوية التَّصرُّف وهم يرفعون بدءاً العلم الأمريكي ثم يبدِّلونه بالعراقي؟

أوليست إشارة إلى أبعاد كثيرة وخطيرة وهامَّة وجليَّة؟ يدركها السَّاذج في الشَّأن السِّياسي؟ والسَّطحي في التَّتبع التَّاريخي بمثل ما يدركه الضَّليع فيهما؟

ألا تحمل العبارات الموجَّهة الآن لسوريا المعنى ذاته كما قال المثل الدَّارج في منطقة الحجاز «إذا شفت الموسى فوق رأس سواك بُل رأسك وانتظر»... ألا تحمل هذه العبارات تحذيراً للجميع باتخاذ الدَّور في الطَّابور؟... فماذا يمكن لأمَّة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم أن تفعل بعد هذه المضرَّة الكبرى التي لحقت بها.... ألا تستيقظ لمنافع هذه المضرَّة وتعيد حساباتها أولاً فيما يتعلَّق بتكوينها الدِّيني وما يفترضه من تلاحم تام بقوة الإيمان، وثانيها الحفاظ على مقدَّرات النِّعم الإلهية وتسخيرها في البناء العلمي والصِّناعي لهذه الأمَّة العريقة التي طالب خالقها أن تعدَّ ما استطاعت من القوة لإرهاب كلّ من يقف لها في عداء سافر أو خفي؟ وثالثها توعية البصيرة بما يرى البصر بكلّ تفاصيل ما حدث ودراسته والاتِّعاظ منه وإعادة هيكلة آليات التَّعامل مع الآخر، والانكفاء على التُّراث لتحصينها وتقويتها وجعلها في قدرة بإيمانها أنَّ السَّلام لا يتحقق إلاَّ باستتباب أمن الرُّوح وهذه لا يتحقق لها هذا الأمن إلاَّ بالإيمان المطلق والإيمان لا يعني «الكلام»، بل العمل: «علِّموا أبناءكم السِّباحة والرِّماية وركوب الخيل».. والآن السِّباحة غير السِّباحة، والرِّماية غير الرِّماية، والخيل عدَّة أقوى لا تتطوع إلاَّ بالدُّربة والعلم والعمل... فشمِّروا أمَّة محمد عن السَّواعد والفظوا الرِّفاه وكونوا أقوياء بإيمانكم وعلمكم وعملكم كي تحققوا ما جاء فيكم: ﴿كنتم خير أمَّة أخرجت للناس﴾ وتلك لعمري منافع المضرَّة إن أخذت على هذا النَّحو.

المليك وولي العهد تلقيا التعازي في وفاة الأمير ماجد وبحثا الأوضاع الراهنة مع الرئيس السوداني

خادم الحرمين الشريفين خلال اجتماعه مع الرئيس السوداني

□ الرياض - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في قصر اليمامة أمس أخاه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان والوفد المرافق له.

وقدم فخامة الرئيس عمر البشير لخادم الحرمين الشريفين تعازيه ومواساته وتعازي حكومة وشعب السودان الشقيق في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس عمر البشير على مشاعره الطيبة داعيا الله ان لا يرى فخامته أي مكروه وان يحفظ شعب السودان من كل سوء وان يرحم المولى عز وجل الفقيد ويدخله فسيح جناته.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين وفخامة رئيس جمهورية السودان اجتماعا حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور علي بن طلال الجهني الوزير المرافق والمستشار في الديوان الملكي الدكتور فهد البراهيم ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الأمير وسفير المملكة لدى السودان عبدالله الحارثي.

وحضره من الجانب السوداني معالي وزير رئاسة الجمهورية الفريق أول ركن صلاح أحمد محمد صالح ومعالي وزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وسفير السودان لدى المملكة عثمان الدرديري المبارك ومدير مكتب فخامة الرئيس اللواء هاشم عثمان.

وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع الراهنة في العراق والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية إضافة الى استعراض آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه وتعزيزه.

كما عقد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه رئيس جمهورية السودان اجتماعا امس في قصر سمو ولي العهد بالرياض.

وقدم فخامة الرئيس السوداني خالص العزاء والمواساة لأخيه سمو ولي العهد في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز رحمه الله فيما أعرب سموه عن شكره وتقديره لفخامته داعيا الله ان لا يريه مكروها وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

كما جرى بحث الوضع في العراق ومستجدات الأحداث في المنطقة وتطورات القضية الفلسطينية واستعراض الأوضاع العربية والإسلامية والدولية الراهنة اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في جميع المجالات.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور علي بن طلال الجهني ومعالي مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني وسفير المملكة لدى السودان عبدالله الحارثي.

وحضره من الجانب السوداني معالي وزير رئاسة الجمهورية الفريق أول ركن صلاح أحمد محمد صالح ومعالي وزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وسفير السودان لدى المملكة عثمان الدرديري المبارك ومدير مكتب فخامة الرئيس اللواء هاشم عثمان.

قدموا التعازي في وفاة الأمير ماجد

ولي العهد استقبل العلماء وتلقى رسالة من بلير

سمو ولي العهد يستقبل عدداً من الأمراء والمواطنين

ويستقبل وزير الخارجية البريطاني

□ الرياض - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس اصحاب السمو الملكي الأمراء وسماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والافتاء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا التعازي لسمو ولي العهد في الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز رحمه الله.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن عياف آل مقرن وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير نايف بن عبدالله بن عبدالرحمن ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

من جهة أخرى تلقى سمو ولي العهد رسالة من دولة رئيس وزراء بريطانيا توني بلير. وقام بنقل الرسالة لسموه معالي وزير خارجية بريطانيا جاك ستررو خلال استقبال سموه له ومرافقيه في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس. كما جرى خلال الاستقبال استعراض الأوضاع الراهنة في العراق وتطورات الأحداث في المنطقة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير بريطانيا لدى المملكة ديريك بلمبلي.

ولي العهد استقبل البشير لدى وصوله الرياض

□ الرياض - واس:

وصل فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان إلى الرياض في زيارة للمملكة وكان في استقباله بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن امين مدينة الرياض ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور علي بن طلال الجهني الوزير المرافق ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الاستاذ منصور الخريجي وسفير المملكة لدى السودان عبدالله الحارثي وسفير السودان لدى المملكة عثمان الدرديري المبارك.

بعد ذلك صافح فخامته مستقبليه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء سفارة السودان لدى المملكة.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار تناولا خلالها القهوة العربية صحب سمو ولي العهد اخاه فخامة الرئيس عمر حسن البشير في موكب رسمي إلى قصر اليمامة، ويرافق فخامة رئيس جمهورية السودان وفد يضم معالي وزير رئاسة الجمهورية الفريق اول ركن صلاح احمد محمد صالح ومعالي وزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ومعالي مدير مكتب فخامة الرئيس اللواء هاشم عثمان وعدد من المسؤولين وقد غادر فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان والوفد المرافق له الرياض مساء امس وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في وداعه لدى مغادرة فخامته قصر سمو ولي العهد بالرياض.

كما كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز ولدى مغادرة فخامته مطار قاعدة الرياض الجوية كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن امين مدينة الرياض ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور علي بن طلال الجهني الوزير المرافق وسفير المملكة لدى السودان عبدالله الحارثي وسفير السودان لدى المملكة عثمان الدرديري المبارك.

هذا وقد وصل الرئيس البشير إلى جدة مساء امس قادما من الرياض. وكان في استقبال فخامته والوفد المرافق له بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الأمير عبد الله بن فهد بن محمد وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الامنية المكلف ومدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة محمد بن عثمان ناظر ومساعد مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس سمير مداح وعدد من المسؤولين.

سمو ولي العهد خلال استقباله الرئيس السوداني

الأمير سلطان يشكر ابن حميد

□ الرياض - أسامة النصار:

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن خالص شكره وتقديره لمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد على ما عبر عنه معاليه من سعادة بعد زيارته وعدد من أعضاء المجلس لقاعدة الأمير سلطان الجوية بالخرج.

يشمل تدريب المعلمين والطلاب

المعمر يتفقد مشروع الحاسب الآلي بمدارس الحرس الوطني

□ الرياض - الجزيرة:

قام وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية يوم أمس الأول بزيارة تفقدية لمدرسة الوليد بن عبدالملك الابتدائية بمدينة الأمير بدر السكنية بخشم العان وهي إحدى المدارس الثماني المغطاة بالمرحلة الأولى لمشروع توظيف الحاسب الآلي في مدارس الحرس الوطني.

وقد رافقه خلال الزيارة مدير عام الشؤون التعليمية الدكتور فهد السلطان، ومدير عام مركز المعلومات الأستاذ محمد الخراشي، وقد تجول المعمر ومرافقوه في أرجاء المدرسة واطلعوا على ما تحتويه من تجهيزات، ووسائل تعليمية حديثة، ومعامل للغة الانجليزية وأخرى للحاسب الآلي.

كما استمعوا إلى شرح عن طريق استخدام هذه التقنيات الحديثة في تدريس المناهج الدراسية المتنوعة، والنهج الذي اتبعته مدارس الأبناء بالحرس الوطني في دمج التقنية بالتعليم، حيث انتظم جميع العاملين بالمدرسة في دورات مكثفة لاتقان توظيف الحاسب الآلي في العملية الإدارية والفنية والتعليمية في المدارس.

وقد أبدى المعمر في ختام الزيارة رضاه التام عن سير العمل في مشروع توظيف الحاسب الآلي في مدارس الحرس الوطني، ومدى التفاعل الكبير الذي أبداه المعلمون والطلاب مؤكداً ان سلاحي اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي، لا غنى عنهما في هذا العصر الذي يشهد تطورات مذهلة وسريعة في مختلف الميادين.

يذكر ان مشروع توظيف الحاسب الآلي في مدارس الأبناء بالحرس الوطني بدئ في تشغيله مع بداية الفصل الدراسي الثاني من هذا العام، بعد ان تم الانتهاء من البنية التحتية للمشروع التي تتضمن الربط الشبكي ومعامل الحاسب الآلي، حيث يتم استخدام معامل الحاسب الآلي في تدريس مختلف المواد التعليمية للمراحل الدراسية الثلاث، كما تتولى إحدى الشركات المنفذة للمشروع تدريب المعلمين بمختلف تخصصاتهم لمدة عام على استخدام الحاسب الآلي.

القيادة تتلقى مزيداً من برقيات التعازي في وفاة الأمير ماجد

□ الرياض - واس:
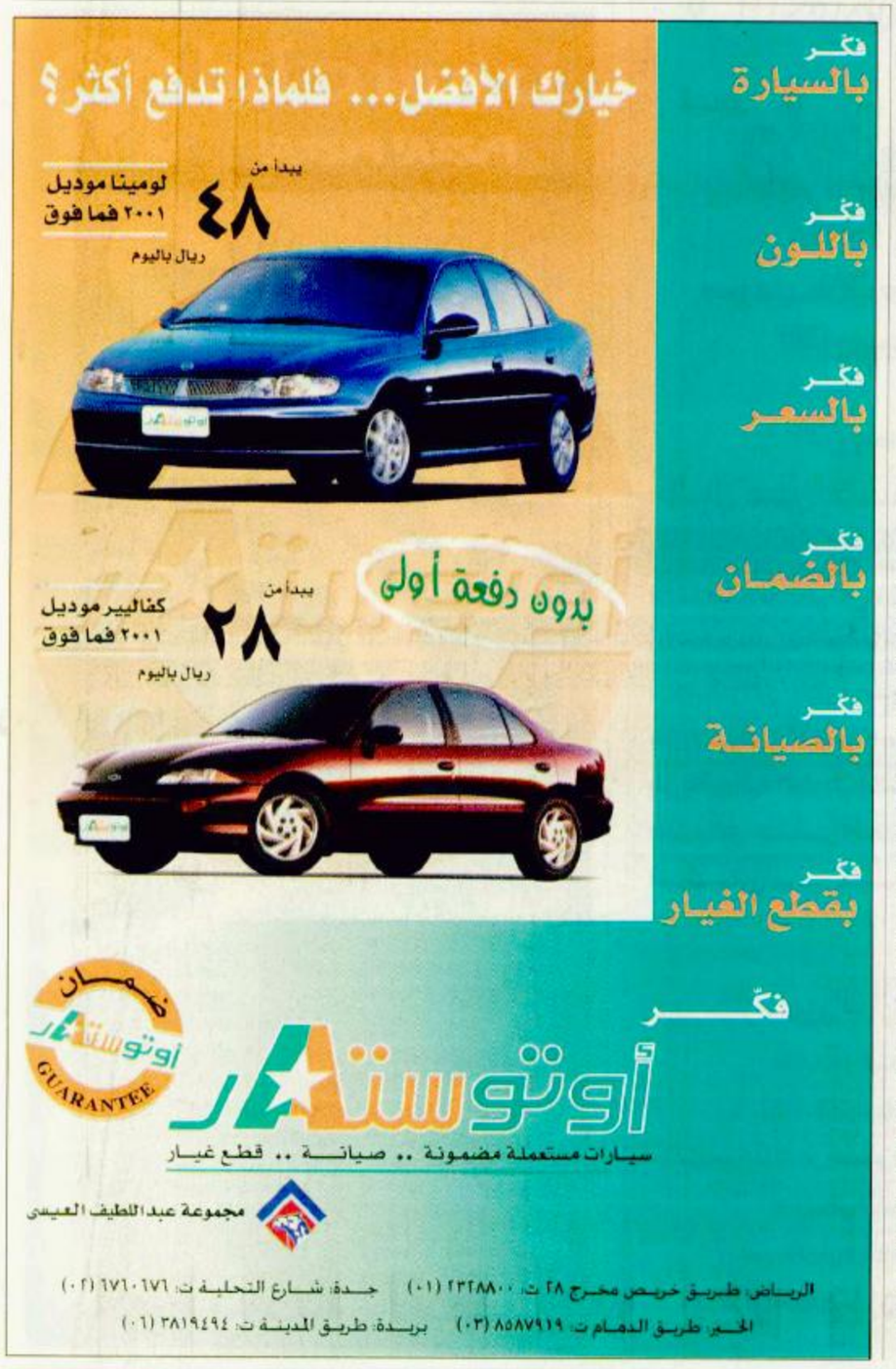
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - مزيداً من برقيات التعازي والمواساة بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز - رحمه الله - من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، فخامة الرئيس اسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي، فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان، فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة سمو الأمير حمزة بن الحسين ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية، سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين، سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، دولة المهندس علي ابو الراغب رئيس الوزراء بالمملكة الاردنية الهاشمية، سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان، دولة الأستاذ علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس جمهورية السودان، سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة، سمو الشيخ الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة، سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم امارة ام القيوين، الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم امارة ام القيوين، سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد ابو ظبي، معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر على ما عبروا عنه من تعاز ودعوات طيبة ودعا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته انه سميع مجيب.